

الفائق في غريب الحديث

لا تُقَدِّمُوا شهر رمضان بيوم ولا يومين إلا أن يُوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم .
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين ثم أفطروا وروى فإن
غُمَّ عليكم فاقدروا له . في غَمِّ ضمير الهلال ; أي إن غُطِّيَ بغَيْمٍ أو غيره من
غَمَمَاتِ الشَّيْءِ إذا غطيته ويجوز أن يكون مُسْنَدًا إلى الظَّرفِ ; أي فإن كنتم
مغموماً عليكم فصوموا . وتَرَكَ ذَكَرَ الهلال للاستغناء عنه ; كما تقول : دَفَعَ إلى زيد ;
إذا استغنى عن ذكر المدفوع . فاقدروا له ; فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوماً .
غمد ليس أحدٌ يدخلُ الجنَّةَ بعمله . قيل : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ; إلاَّ
أنَّ يَتَغَمَّدَنِي بِرَحْمَتِهِ أَي يَسْتُرُنِي وَيَغْمِدُنِي ; من الغَمْدِ .
غمر إنه أول ما اشتكى في بيت ميمونة ; اشتدَّ مرضه حتى غُمِرَ عليه . أي أُغْمِيَ
عليه كأنَّه غُطِّيَ على عقله من غَمَرَتُ الشَّيْءَ إذا سترته وغُشِيَ عليه وأُغْمِيَ
عليه ; من معنى الستر أيضاً .
غمس اليمين الغمُّوس تدع الدَّيَّار بِلَاقِعٍ . هي اليمين الكاذبة تغمس في المآثم
وتقول العربُ للأمر الشديد الغامس في الشدة والبلاء : غَمُوسٌ قال : .. متى تَأْتِنَا أو
تَلْقَانَا في ديارنا .. تجد أمرنا إمراً أحزناً غَمُوساً
غمق عمر رضي الله تعالى عنه كتب إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون : إن
الأردن أرض غمقة وإن الجابية أرض نزهة فاطهر بمن معك من المسلمين إلى الجابية
الغمق : فساد الريح وخُمُومها من كثرة الأندية . النَّزْهَةُ : البعد من ذلك ;
ومنها قولهم : فلان نزهه النفس عن الريب